مرصد: السعودية بثت 2.2 مليون تغريدة مسيئة لقطر

التغيير

رصد مرصد "ستانفورد" المختص في أبحاث الإنترنت أكثر من مليوني تغريدة "كاذبة ومضللة" على موقع "تويتر" مرتبطة بنظام آل سعود وموجهة ضد الحكومة القطرية.

جاء ذلك بعدما أعلنت "تويتر"، أمس إغلاق مئات الحسابات مُدرجة ضمن 5 شبكات ترتبط بحكومات المملكة وكوبا وتايلاند وروسيا.

وأوضح المرصد الدولي أن غالبية التغريدات التي تنشرها المملكة المضللة كانت مرتبطة بحوالي 33 حسابا مزورا، مشيرا إلى أن عدد التغريدات وصل إلى 2.2 مليون.

ووفق "ستانفورد": "تم إنشاء هذه الحسابات لانتحال شخصيات سياسية قطرية بارزة، ولتقديم روايات حول السياسة القطرية مواتية جيوستراتيجيا للسلطات في المملكة".

ووصف المرصد العملية على "تويتر" بأنها "وقحة"، وقال إن الحسابات الوهمية كانت تركز على نشر معلومات مضللة ضد قطر، مشيرا إلى أن أحد الحسابات لديه أكثر من مليون متابع.

وأشار إلى أن الحسابات الحكومية في المملكة "كانت تنشر الكثير من الشائعات ضد قطر".

وكشف المرصد أن نظام آل سعود قامت بنشر تصريحات ملفقة لمنظمة "العفو الدولية" و"هيومن رايتس ووتش" على "تويتر".

وفي إدانة جديدة لسجله التحريضي، أعلنت منصة "تويتر" إغلاق عشرات الحسابات المرتبطة بنظام آل سعود والذباب الالكتروني الموجهة بغرض التضليل.

وذكرت المنصة الدولية أنه تم كشف 5 شبكات معلوماتية تابعة للمملكة وكوبا وتايلند وروسيا، من بينها شبكة تابعة مرتبطة بالحكومة في المملكة وتنتحل صفات شخصيات قطرية بارزة.

وقالت المنصة إنها أضافت تلك الشبكات إلى قائمة الشبكات المرتبطة بحكومات الدول، وإنها حظرت 1594 حسابا بشكل نهائي على خلفية ارتباطها بتلك الشبكات.

وأوضحت أنها أزالت 33 حسابا مرتبطا بالحكومة في المملكة، استخدمت لانتحال صفات شخصيات سياسية قطرية بارزة، ونشر روايات متعلقة بقطر لصالح السلطات في المملكة.

وقالت المنصة إن أرشيف العمليات المعلوماتية المرتبطة بالدول هو المصدر الوحيد للحقيقة عند الكشف عن عمليات مدعومة من الدول على المنصة.

كما أكد تويتر أنه شارك البيانات الأولية مع مرصد "ستانفورد" للإنترنت لإجراء تحقيق مستقل بما في ذلك عشرات الحسابات المرتبطة بنظام آل سعود.

ومؤخرا قالت وسائل إعلام أمريكية إن الجمهوريين في لجنة الرقابة والإصلاح بمجلس النواب الأميركي

يضغطون على شركة "تويتر" للإفصاح عن معلومات حول خرق بيانات في الشركة عام 2015، يتعلق بموظفين سابقين يُزعم أنهم عملوا كجواسيس لنظام آل سعود.

وذكر تقرير نشرته وكالة بلومبيرغ (Bloomberg) أن الرسالة التي كتبها النائب الجمهوري والعضو البارز في اللجنة جيمس كومر إلى الرئيس التنفيذي لتويتر في الثاني من سبتمبر/أيلول، متهما الشركة "بسوء الإدارة"، وذكر أنه "سينظر في جميع الخيارات الممكنة، بما في ذلك التشريعات، من أجل ضمان أن أمن تويتر لم يعد يعرض حياة الأشخاص للخطر".

وأضافت الوكالة أن رسالة كومر كانت جزئيا ردا على تقرير لبلومبيرغ بتاريخ 19 أغسطس/آب فصل مزاعم عن اثنين من موظفي "تويتر" السابقين يقال إنهما عملا سرا مع الحكومة في المملكة ، وجمعوا بيانات داخلية عن مستخدمي تويتر من المملكة مجهولين مقابل هدايا وأموال أو وعود عمل في المستقبل.

وأفاد التقرير بأن البيانات التي جمعها الموظفان شاركاها مع مسؤولين من المملكة، الذين استخدموها لمضايقة أو اعتقال الأشخاص الذين ينتقدون الحكومة، بمن فيهم عامل الإغاثة الإنسانية عبد الرحمن السدحان الذي احتجزته الشرطة السرية في الرياض في 12 مارس/آذار 2018، بحسب أخت السدحان ودعاوى وجماعات حقوقية.

وقال كومر في رسالته "افتقار تويتر للشفافية بشأن أي إجراءات اتخذتها لتوفير إشراف وأمن أقوى يعطي انطباعا بأن الشركة تعتقد أنها لا تتحمل أي مسؤولية عن أي من الجرائم المرتكبة باستخدام منصتها. ويبدو أن تويتر تضع ثقة أكثر من اللازم في العديد من الناس مما يمنحهم إمكانية استثنائية للوصول إلى بيانات المستخدمين ومعلوماتهم الشخصية".

وأضاف "لقد رفضت تويتر معالجة هذه المخاوف. والآن يبدو من التقارير المتعلقة بجواسيس من المملكة أن سوء إدارة تويتر ربما أدى إلى مقتل معارضين".

وأشارت الوكالة إلى أن تويتر، في رسالة إلى كومر بتاريخ 11 سبتمبر/أيلول، رفضت تزويده بمعلومات حول القضية على أساس أن التحقيقات جارية.

وسبق ان كشفت وكالة بلومبيرغ أن السلطات في المملكة تجسست على حسابات معارضين بالخارج، ونقلت عن منظمات حقوقية تأكيدها اعتقال السلطات 6 مواطنين كانوا يديرون حسابات على تويتر بهويات وهمية.